العراق.. مؤشرات إيجابية لهطول أمطار بمعدلات أعلى خلال الموسم الحالي



أكدت الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي، اليوم الثلاثاء، أن الحالة المطرية التي شهدتها البلاد مؤخراً لا تزال ضمن معدلاتها العامة، فيما أشارت إلى وجود مؤشرات إيجابية لاحتمالية هطول أمطار بمعدلات أعلى من المعدلات المناخية المعتادة خلال الموسم الحالي.

وقال المتحدث الرسمي باسم الهيئة، عامر الجابري، في تصريح تابعته "المطلع"، إن "البلاد تمر بمرحلة انتقالية في المنظومات الجوية"، مبيناً أن "الأمطار بدأت بالهطول منذ بداية شهر تشرين الثاني الحالي، وتفاوتت شدتها بين المناطق، إذ شهدت بعض المناطق أمطاراً غزيرة، ولا سيما منطقة الزبيدات في ناحية الطيب بمحافظة ميسان، فضلاً عن مناطق غربية وشمالية شهدت هطول أمطار وحدوث سيول".

وأضاف أن "الحالة المطرية لا تزال إيجابية حتى الآن، ولا توجد مؤشرات على حدوث حالة جوية استثنائية أو صادمة"، لافتاً إلى أن "التنبؤات الموسمية تعطي احتمالات عامة ولا تحدد بدقة توقيت الحالات المطرية أو شدتها وكمياتها، وأن التوقعات تبقى خاضعة للتحديث وفق مخرجات النماذج العددية والمناخية".

وأوضح أن "احتمالية هطول أمطار بمعدلات أعلى من المعدلات المناخية المعتادة تمثل مؤشراً إيجابياً، مع أهمية توزيع الأمطار على مختلف المحافظات"، مشيراً إلى أن "أقسام التنبؤ والرصد الجوي تواصل

تحديث بياناتها بصورة مستمرة، وبفواصل زمنية تصل إلى ثلاث ساعات أو أقل، لمتابعة تطورات الحالة الجوية والحفاظ على سلامة المواطنين".

وتابع الجابري أن "الهطولات المطرية والسيول المتحققة حتى الآن تمثل مؤشراً إيجابياً للموارد المائية، لما توفره من واردات مائية تسهم في زيادة مناسيب المياه في الخزانات والوديان والمسطحات المائية"، مؤكداً أن "الجهات المعنية تمتلك خططاً للاستفادة من هذه الموارد".

ودعا المواطنين، ولا سيما القاطنين بالقرب من الوديان والمنحدرات والمناطق المعرضة للفيضانات، إلى "توخي الحيطة والحذر ومتابعة النشرات الجوية الرسمية، والابتعاد عن مجاري السيول ومناطق تجمع المياه"، لافتاً إلى "استمرار التحذيرات والتوصيات الصادرة عن مديريات الدفاع المدني والمرور بالتنسيق مع الجهات المختصة".